

## الحوار الفعال عند طلبة الجامعة

الكلمات المفتاحية : الحوار الفعال ، طلبة الجامعة

البحث مستل من رسالة ماجستير

عباس هاشم محمد

أ.د.مظهر عبد الكريم سليم

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية

[Drmezher62@yahoo.com](mailto:Drmezher62@yahoo.com)[Abbas079.2837110@gmail.com](mailto:Abbas079.2837110@gmail.com)

## الملخص

يهدف البحث الحالي الى مستوى الحوار الفعال عند طلبة الجامعة ، دلالة الفروق الاحصائية في الحوار الفعال عند طلبة الجامعة وفق متغير الجنس والتخصص تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من جامعة ديالى اختيرت بطريقة الطبقة العشوائية ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس الحوار الفعال وفق نظرية (دانيال يانكيلوفيتش) ويتألف المقياس من (٢٧) فقرة ، ثم التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء والتحقق من ثباته حيث بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (٠.٧٣) وبطريقة اعادة الاختبار (٠.٧٣) ، وباستخدام الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار T-test لدلالة الفروق بين عينتين مستقلتين ، ومعادلة سيبرمان براون ، معادلة الفا كرونباخ ، الخطأ المعياري) وتم التوصل الى النتائج الاتية : ان عينة البحث يوجد لديهم حوار فعال قياسا بالوسط الفرضي للمقياس ، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية ، وفق متغير التخصص بينما توجد فروق في الحوار الفعال تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث .

## أولاً-مشكلة البحث: (The Problem of the Research)

وأشار (الفليت، ٢٠١٢) بان الحوار يعد بمثابة القوة الدافعة للنشاط الإنساني، وهو طاقة للأبداع لمختلف مجالات الحياة، كما انه وسيلة للنهوض بالمجتمعات، فعن طريق الحوار، ولاسيما " الحوار الفعال" (Effective Dialogue) تتحصن الشعوب والأمم من المخاطر التي تهددها جراء تفاقم الخلافات والنزاعات حول قضايا العقيدة او الفكر او الثقافة او اللغة المرتبطة بأنظمة الدول، كما يتسم الفرد الذي يستخدم الحوار الفعال عند تعامله مع الاخرين، بانه ذات تفكير متحرر، لأنه يعتمد بالدرجة الأولى اثناء حواراه على كيفية التوصل الى افضل البدائل الممكنة والمناسبة لفض النزاعات ، وعلى استخدام الالفاظ الغريبة والصعبة لجذب

الآخرين له ، ولإقناعهم بصحة رايه ، ويمثل هذا النوع من الافراد بانهم ذات أفكار عقلانية وإيجابية في إيصال أفكارهم للآخرين ( الفليت ، ٢٠١٢ : ٣).

و ان طلبة الجامعة اليوم بحاجة ماسة لممارسة الحوار الفعال، وذلك لما خلفه طبيعة العصر الذي يعيشون فيه من قضايا ومشاكل عدة، والذي امتاز بكثرة مخاطر الغزو الفكري والثقافي، اذ ان غياب الحوار الفعال يترتب عليه خلق كثير من السلبيات كالعزلة الاجتماعية والجمود وعدم المبالاة وتجاهل التفكير بالقضايا الراهنة، وهذا ما أشار اليه العالم والمنظر الأمريكي " دانيال يانكيلوفيتش" (Daniel Yankelovich , 1999) بانه يتسم بعض الافراد الذين يستمرون في الحوار لمدة طويلة بأنهم يضعون مخاوفهم والقواعد المفروضة عليهم ورائهم ، لذا نجدهم يكثر من استخدام الأسئلة على شكل افتراضات متعددة ، والميل الى البحث عن الجوانب السلبية في أي قضية من اجل العمل على معالجتها (Buber,2012 :402).

ووفقا لما تم ذكره، يرى الباحث بان التفكير المتحرر يكون وثيق الصلة بالحوار الفعال، اذ لا يمكن ان نعد الشخص متحررا في تفكيره، وهو في نفس الوقت لا يمتلك قدرة ومهارة فائقة في التحوار مع الآخرين، لان الحوار الفعال يساعد الفرد المتحرر فكريا على النجاح للوقوف بوجه جميع أنظمة وقوانين المجتمع المتسلطة والناكرة للحريات، سعيا منه لأحداث نوع من التغيرات وتحقيق كل ما هو جديد فيها.

#### ثانيا- أهمية البحث: (The Impartment of the Research).

أشار (الجابري، ٢٠٠٨) بانه يمكن ترجمة كلمة " الحوار " بمعنى " متابعة التفكير " بهدف معرفة ما يشغل فكريا اخر يجري معه الحوار. وبكلمة أخرى، فان الحوار الفعال ما هو الا تفكير يجري بين فردين اثنين، أي بين كائن بشري وشخص اخر مثله، يعملان بفكريهما ... وهي عملية تبادل الآراء بين فرد واخر، وقد يختلف نمط تفكيرهما وفقا للانتماءات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي ينتمون اليها (الجابري، ٢٠٠٨ : ٢٥).

لقد اشارت دراسة (مسلم وهاشم، ٢٠١٥) والتي أجريت على طلبة الجامعة في محافظة بغداد، ان العينة تتمتع بمستوى عالي من الحوار الفعال، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا للجنس (ذكور - اناث)، والتخصص (علمي - ادبي) في مستوى الحوار الفعال (مسلم وهاشم، ٢٠١٥ : ١٨٨ - ٢١٩).

واظهرت دراسة (عمرو وإبراهيم ومحمد، ٢٠١٩) والتي أجريت على طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، بوجود ضعف في مستوى الحوار الفعال لدى عينة البحث، كما انه لا توجد علاقة ارتباطية بين الحوار الفعال ومستوى التعصب لدى طلبة الجامعة (عمرو وإبراهيم ومحمد، ٢٠١٩: ١٣ - ٩٦).

ونتيجة لاحتكاكنا بالطالب الجامعي، ولمعايشتنا لواقعه الأكاديمي، فقد قادنا البحث الحالي لدراسة متغيرين ذات أهمية كبيرة في حياة الافراد، اذ نجد الطالب الجامعي يلجا الى كل ما لديه من السبل للمطالبة بحقوقه ولاسيما انه يستخدم الحوار بالدرجة الأولى، ولان التفكير المتحرر يعتمد على الحوار، لذا يذهب الطالب الجامعي للبحث عن حلول وبدائل ناجعة للتغلب على المشكلات واللجوء الى تبني سلوكيات غير مألوفة وغامضة للوقوف بوجه الأنظمة والقوانين السائدة داخل مجتمعه.

ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت متغيري البحث الحالي، وجد الباحث أهمية لقاء الضوء على هذين المتغيرين (التفكير التحرري والحوار الفعال)، لما لهما من دور كبير في تنمية الجانب المعرفي والنفسي للطالب الجامعي.

### ثالثاً- أهداف البحث: (The Aims of the Research).

- ١- مستوى الحوار الفعال عند طلبة الجامعة.
- ٢- دلالة الفروق الاحصائية في الحوار الفعال عند طلبة الجامعة وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) والتخصص (علمي، انساني).

### رابعاً - حدود البحث: (The Limits of the Research).

ويتحدد البحث بالحدود الأتية:

يتحدد البحث الحالي لطلبة جامعة ديالى (ذكور ، اناث) ومن كلا التخصصين (العلمي ، الانساني) للدراسة الصباحية الاولى للعام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).

### خامساً - تحديد المصطلحات: (The Definition of the Terms).

١-الحوار الفعال: (Effective Dialogue) عرفها كل من:

## ١- (Freire, 1972):

هو ذلك المنهج التعليمي الذي يتحقق اثناء العملية التعليمية، اذ يشجع فضول المتعلم ورغبته في المعرفة، من خلال ابداء التساؤل الرحب، والتفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم، وبهذا المعنى سوف يركز تعليم الاستقلالية والحرية الذاتية على حق الحوار والحديث مع الآخر، لا الحديث إلى الآخر (Freire, 1972 : 46).

## ب- (Dick , 1989):

هو عبارة عن حديث بين شخصين او أكثر، ويمتاز هذا الحديث بتوافر اربع خطوات رئيسة لنجاح الحوار وهي (التصور، التخمين، اطلاق الحكم والفعل)، لتصبح عملية تفاعلية تراكمية هدفها اكتشاف المعاني الجديدة المطردة باستمرار الحوار، وادراك المعلومات المتدفقة بين مستمع ومتحدث (Dick , 1989: 22).

## ج- (Yankelovich, 1999):

مدى تبادل الأفكار أو الآراء حول مسألة معينة، خاصة بقضية معقدة، بهدف التوصل إلى اتفاق أو تسوية ودية، وعادة ما يؤدي هذا النوع من الحوار إلى تحقيق المساوات في إعطاء الأفكار، كما أنها تتطلب من المتلقي الأصغاء بعاطفة للمتحدث، وأيضاً تهدف إلى تحقيق التفاهم بين المتحدثين (Yankelovich, 1999: 37).

**التعريف النظري :** ويتبنى الباحث تعريف (Yankelovich , 1999) تعريفاً نظرياً للبحث الحالي.

**التعريف الاجرائي :** بانه الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب الجامعي عند أجابته على مقياس الحوار الفعال

## ٢- طلبة الجامعة (University students)

بأنهم الطلبة الذين انهوا مرحلة الدراسة الاعدادية بنجاح وانخرطوا في صفوف الجامعة على مختلف اقسامها الانسانية والعلمية ذكورا واناثا (الزوبعي ، ٢٠٠٠ ، ٦١).

**الحوار الفعال (Effective Dialogue):****اطار نظري****النظريات المفسرة للحوار الفعال****نظرية سحر الحوار (The Magic of Dialogue theory):**

ومؤسس هذه النظرية المحلل وعالم النفس الاجتماعي الأمريكي دانيال يانكيلوفيتش ( Daniel Yankelovich, 1924 – 2017 ) ، ولقد نادى " يانكيلوفيتش " في عام (١٩٧٦) بأهمية منح الحرية والديمقراطية للأفراد للتعلم وممارسة الحوار مع الآخر ، حتى لو ابدى الفرد هذا الحوار مع احد عناصر الدولة ، وبذلك يعد " يانكيلوفيتش " احد الباحثين والمختصين الذين دافعوا عن ضمان الحريات لأفراد المجتمع ضد أي قانون يقف حيال ذلك (هيربرت ، ٢٠١٧ : ٧٥).

ولقد نادى " يانكيلوفيتش " بضرورة تنمية الحوار بجانب التفكير التحري حتى يستطيع الفرد من مواجهة الظروف الاجتماعية السلبية في المجتمع، والتي من أهمها (قضايا الفقر، وعدم تساوي الفرص، والجهل)، كما واكد بان التفكير التحري لا يحقق وحده احداث تغييرات واضحة داخل المجتمع، وانما يجب ان تظهر لدينا اراء ووجهات نظر تستطيع مواجهة القوانين الظالمة، وحتى تتمكن من تحقيق العدالة واسترجاع حقوق الناس، وهذا لا يتحقق الا بوجود افراد قادرين على التحوار بشكل ابداعي وعلمي مع الاخرين (Yankelovich ,1981: 42).

أكد " يانكيلوفيتش " بان الحوار الفعال يجب ان ينشط في المجال الجامعي من خلال السماح للطلبة بتقديم آرائهم ومساهماتهم بالنقاش واجراء التفاوضات لاتخاذ قرارات تتلاءم مع واقعهم الحالي وللوصول الى حلول لمشكلاتهم، اذ وفقا لوجهة نظره، ان تحفيز طلبة الجامعة على المشاركة في الحوار تعد من اهم مميزات الحرية والتي تدفعهم نحو الابتكار الإبداعي (Schirmer, 1980: 69).

ولاحظ " يانكيلوفيتش " بان الميل الى التفكير الجاد في عملية الحوار يجعل من الافراد ذو رؤية ثاقبة ضمن سياقات مختلفة داخل المجتمع والتي تشتمل على التواصل والتفاهم المتبادل في مواجهة الظروف الاجتماعية السائدة، لذا يعتقد " يانكيلوفيتش " الحوار الفعال عنصرا لأحداث تغييرات في المجتمع ولتنشيط مبادئ الحرية لدى افراده، على الرغم من انهم قد

يواجهون العديد من الصعوبات لنقل أفكارهم من خلال الحوار للأخرين والمتمثلين بسلطة الدولة (Yankelovich , 1991: 36).

ومن خلال تعريف " يانكيلوفيتش " للحوار الفعال، والذي ينص على انه "مدى تبادل الأفكار أو الآراء حول مسألة معينة، خاصة بقضية معقدة، بهدف التوصل إلى اتفاق أو تسوية ودية، وعادة ما يؤدي هذا النوع من الحوار إلى تحقيق المساوات في إعطاء الأفكار، كما أنها تتطلب من المتلقي الأصغاء بعاطفة للمتحدث، وأيضا تهدف إلى تحقيق التفاهم بين المتحدثين (Yankelovich, 1999: 37)، حدد ثلاثة مبادئ لتحقيق الحوار الفعال، وهي:

**المبدأ الأول - تحقيق المساواة مع التأثيرات القسرية ( Equality and coercive influences):**

ويقصد به مدى ميل أعضاء المجموعة (المتحدثين) إلى ممارسة التأثير القسري على بعضهم البعض، والنتائج من امتلاكهم للخبرة والمهارة في استخدام التقنيات المتنوعة لاستقطاب وجذب الآخرين أثناء الحديث (Yankelovich, 2012: 74).

ويرى " يانكيلوفيتش " من ان تحقيق المساواة يؤدي الى تعزيز وتشجيع تبادل وجهات النظر، من خلال خلق بيئة حوارية تبنى على فهم الآخر دون اجبار الطرف الأول على نقل فكرته بشكل قسري الى الطرف الثاني، بمعنى اخر يتطلب الحوار غياب الاكراه وضع الافتراضات غير معقولة اثناء المناقشة (Yankelovich, 1999: 39).

ويوصي " يانكيلوفيتش " بانه ينبغي ان يتم تحسين نوعية اصدار الحكم على نوعية الفكرة بين الطرفين، مع اظهار الاهتمام بخبرة الاخرين والإفادة من تجاربهم في السياق اللغوي، فضلا عن عدم فرض الآراء مع حماية استقلالية وصدق مساهمات كل مشارك بعناية، ولا سيما الأثر السلبي الذي يتركه عدم منح المساواة في الحوار للجنس اللطيف (Rokeach, 1973: 52).

**المبدأ الثاني - الأصغاء بعاطفة: (Listen with empathy):**

وهي عملية الأصغاء للأخرين مع إظهار المشاعر الإيجابية لهم، وهذا الأصغاء يختلف عن الأصغاء الذي يحدث خلال المحادثة اليومية، وهو يتطلب من الشخص ترك الأفكار التي ليس لها علاقة بالحديث جانبا، والاستجابة للمتحدث من خلال الرد على مشاعره بالاستماع له وأشعاره بالتعاطف معه (Yankelovich, 2012: 74).

كما ويعمل الاستماع بعاطفة على تعزيز التنوع في الأفكار وتحقيق الانصاف للآخرين، والابتعاد عن الانانية وحب الذات، ومن ثم احداث التفاعل بين الحقائق والقيم والمشاعر، لذا فان هذا المبدأ قد يقود الى حكمة كبيرة اثناء اصدار احكامنا على الاخرين من خلال حديثهم معنا (Yankelovich, 1999: 39).

ولقد حدد " يانكيلوفيتش " أربع فوائد لمبدأ الاصغاء بعاطفة، وهي:

- ا- يمنح الاصغاء المزيد من الانتباه والتركيز، مع تحديد العوامل والمضامين الرئيسية لها.
- ب- يمنح الاصغاء الطرف الآخر مزيد من الثقة والتودد العميق والمساعدة على التركيز وعدم شرود الذهن بعيداً؛
- ج- ان الاصغاء يجنبنا الوقوع في أخطاء الفهم غير المتعمد.
- د- العمل على تلخيص ما نقوم بالإصغاء اليه بتفهم لعدم اصدار احكام خاطئة نحوهم (Yankelovich , 1991: 36).

#### المبدأ الثالث - السعي للتفاهم: (Seeking understanding)

وهي عملية الفهم المتبادل والمثمر عندما يميل كل شخص متحدث بالبحث عن المعنى المقصود للشخص الآخر من وراء حديثه، ويتم ذلك من خلال وضع افتراضات حول المعنى المقصود مع طرح أسئلة تؤدي إلى التوضيح وفهم أعمق للموضوع المراد التحدث عنه. (Yankelovich, 2012: 74).

وأشار " يانكيلوفيتش " ان هنالك مجموعة من المرتكزات الأساسية التي يتوقف عليها نجاح الاصغاء عند سعي الفرد للتفاهم، وهي:

- ا- تركيز انتباه الطرف الثاني (المستمع) على كلام الطرف الأول (المتحدث).
- ب- التأكد على مقصد الكلام من فهم مغزى حديث الطرف الاول
- ج- على المصغي متابعة النقاط الهامة المشتقة من كلام الطرف الأول من اجل القيام بالرد عليه أو تأييده.
- د- اظهار الطرف الثاني مؤشرات الصدق والثقة والاهتمام للطرف الأول، وبيان مدى رغبته في فهمه وعدم السيطرة عليه. (Yankelovich , 1991: 36).

وأضاف " يانكيلوفيتش " بان الكثير من الناس قد يظهر سوء الظن والتشكيك في نوايا المتكلم اثناء الاصغاء له، وهذا عادة ما ينتج عندما لا يقيم الطرف الثاني تواصلا إيجابيا مع الطرف الأول، ومن ثم يؤدي ذلك الى توليد نزعات الفتن والتفرقة والتشتت بينهم، فكثيرا ما يستنتج الطرف الثاني استنتاجات سريعة مقصودة او غير مقصودة، حينها سوف يقع في مطبات سوء الفهم او سوء الظن (Yankelovich, 1999: 40).

### منهجية البحث وإجراءاته :

#### اولا: منهجية البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف الحوار الفعال لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفي من اجل تحقيق اهداف بحثه وبعد هذا الفصل من الفصول المهمة في البحوث التربوية لأنه يقوم على تحديد البحث وعينته والادوات المستعملة والتي تسير وفق اجراءات علمية يعتمدها الباحث ولا يحق له ان يأتي بإجراءات خارج السياق المعروفة والمعتمدة في الاجراءات التربوية والنفسية فكما كانت العينة دقيقة في الاختبار وممثلة للمجتمع الذي سحبت منه كلما كانت النتائج دقيقة(الجابري ، صبري ٢٠١٣ : ٢٠٨)، وهو يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وضعها وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٢٤).

#### ثانيا : مجتمع البحث :

يتحدد مجتمع البحث بطلبة جامعة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) ولكلا الجنسين (ذكور ، اناث) والتخصص (العلمي - الانساني) وللدراسة الصباحية والبالغ عددهم (١٨٣٥٨) طالباً وطالبة حيث بلغ عدد الذكور (٧٧٤١) وبلغ عدد الاناث (١٠٦١٧) والجدول (٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢)

## مجتمع البحث موزع بحسب الكلية والجنس والتخصص

ت	الكليات الانسانية	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية الاساسية	١٦٩٨	٢١٢٥	٣٨٢٣
٢	كلية العلوم الاسلامية	٥٩١	١٣٢٨	١٩١٩
٣	كلية التربية للعلوم الانسانية	١١٧٩	٢٣٣٥	٣٥١٤
٤	كلية القانون	٤٩٢	٤٥٦	٩٤٨
٥	كلية التربية المقداد	١٦٨	١٨١	٣٤٩
	مجموع الانساني	٤١٢٨	٦٤٢٥	١٠٥٥٣
ت	الكليات العلمية	الذكور	الاناث	المجموع
١	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٧٧٣	٢٣٠	١٠٠٣
٢	كلية الطب البيطري	١٢٤	١٢٧	٢٥١
٣	كلية العلوم	٥٠٢	٩٩١	١٤٩٣
٤	كلية التربية للعلوم الصرفة	٣٨٩	٦٨٣	١٠٧٢
٥	كلية الهندسة	٦٦٠	٦٨٥	١٣٤٥
٦	كلية الزراعة	٣٧٠	٣١٤	٦٨٤
٧	كلية الطب	١٥٢	٣٦٧	٥١٩
٨	كلية الفنون	١٧٨	٤٠٧	٥٨٥
٩	كلية الادارة والاقتصاد	٤٦٥	٣٨٨	٨٥٣
	مجموع العلمي	٣٦١٣	٤١٩٢	٧٨٠٥
	المجموع الكلي	٧٧٤١	١٠٦١٧	١٨٣٥٨

• تم الحصول على البيانات من شعبة الإحصاء في جامعة ديالى (٢٠١٩ / ٢٠٢٠)

## ثالثا : عينة البحث :

وتعرف العينة بانها نموذج يشمل جانبا او جزءا من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وتكون مماثلة له وتحمل صفاته المشتركة وهذا يعني الباحث عن دراسة كل وحدات

المجتمع الاصيلي(الجابري وصبري ، ٢٠١٣ : ١٥٢)، لذلك قام الباحث باختبار عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية اذ تم اختبار اربع كليات من جامعة ديالى وهي (كلية التربية للعلوم الانسانية ، كلية التربية الاساسية ، كلية التربية للعلوم الصرفة ، كلية العلوم ) وبلغ عددها (٤٠٠) طالباً وطالبة من مجتمع البحث وجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

يوضح توزيع طلبة عينة البحث حسب الكلية والتخصص والجنس

المجموع ع	عدد الطلاب		الكلية	التخصص	الجامعة
	اناث	ذكور			
١٠٠	٦٠	٤٠	التربية للعلوم الإنسانية	انساني	ديالى
١٠٠	٦٥	٣٥	التربية الأساسية		
١٠٠	٧٣	٢٧	التربية للعلوم الصرفة	علمي	
١٠٠	٥٥	٤٥	كلية العلوم		
٤٠٠	٢٥ ٣	١٤٧	المجموع		

رابعاً : اداة البحث :

مقياس الحوار الفعال :

قام الباحث ببناء مقياس الحوار الفعال عند طلبة الجامعة على وفق الخطوات التالية :

أ- تحديد المفهوم :

اعتمد الباحث على تحديد مفهوم الحوار الفعال من خلال التعريف الذي وضعه المنظر (دانيال بانكيلوفيتش ، ١٩٩٩) مدى تبادل الافكار والآراء حول مسألة معينة خاصة بقضية معقدة بهدف التوصل الى اتفاق او تسوية ودية وعادة ما يؤدي هذا النوع من الحوار الى تحقيق المساوات في اعطاء الافكار كما انها تتطلب من المتلقي الاصغاء بعاطفة للمتحدث وتهدف الى تحقيق التفاهم بين المتحدثين (yankelovich , 1999 , 37) .

**ب- تحديد مجالات المقياس :**

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة وجد الباحث ان نظرية (دانيال بانكيلوفيتش ، ١٩٩٩) هي الاكثر تعبيراً عن الحوار الفعال ومفهومها العام وتم تحديد مقياس الحوار الفعال في ثلاثة مجالات وهي (المساواة مع التأثيرات القسرية ، الاصغاء بعاطفة ، السعي للتفاهم) وتم صياغة تعريف لكل مجال منها وهي :

**المجال الاول : المساواة مع التأثيرات القسرية**

هو مدى ميل اعطاء المجموعة (المتحدثين) الى ممارسة التأثير القسري على بعضهم البعض والنتائج من امتلاكهم للخبرة والمهارة في استخدام التقنيات المتنوعة لاستقطاب وجذب الاخرين اثناء الحديث.

**المجال الثاني : الاصغاء بالعاطفة**

وهي عملية الاصغاء للأخرين مع اظهار المشاعر الايجابية لهم وهذا الاصغاء يختلف عن الاصغاء الذي يحدث خلال المحادثة اليومية وهو يتطلب من الشخص ترك الافكار التي ليس لها علاقة بالحديث جانباً والاستجابة للمتحدث من خلال الرد على مشاعره بالاستماع له واشعاره بالتعاطف معه .

**المجال الثالث : السعي للتفاهم**

وهي عملية الفهم المتبادل او المستمر عندما يميل كل شخص متحدث بالبحث من المعنى المقصود للشخص الاخر خلال حديثه ويتم ذلك من خلال وضع افتراضات حول المعنى المقصود مع طرح اسئلة تؤدي الى التوضيح والفهم اعلم للموضوع المراد التحدث عنه.

**ج- صياغة فقرات المقياس :**

بعد ان تم تحديد مجالات المقياس وتعريف كل مجال قام الباحث بعرض المقياس بالصيغة الاولى ويكون من (٣٠)فقرة ملحق (٦) موزعة على (٣) مجالات لكل مجال عشرة فقرات وبالتشاور مع المشرف والمحكمين لمدى معرفة صياغة فقرات المقياس لتحقيق اهداف البحث وتم الاتفاق على نفس الفقرات والمجالات التي اعدت لمقياس الحوار الفعال المؤلفة من (٣٠) فقرة معتمدة في هذا البحث وقد صيغت الفقرات بشكل يراعي الفقرة وان تقيس كل فقرة من الفقرات فكرة واحدة فقط.

**د- اعداد بدائل الاجابة :**

بعد اطلاع السادة المحكمين على المقياس والاخذ بآرائهم بمدى ملائمة بدائل الاجابة قام الباحث بوضع البدائل الخماسية وهي (موفق بشدة ، موفق ، موافق ، موافق احيانا ، غير موافق ، غير موافق بشدة) والتي اعطى لها الاوزان الخماسية (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الايجابية وبالعكس لل فقرات السلبية وبهذا اصبح المقياس جاهزا بالصيغة الاولية من (٣٠) فقرة وكما موضح في ملحق (٦) .

**ذ- صلاحية فقرات المقياس :**

بعد وضع فقرات مقياس الحوار الفعال وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها لذا قام الباحث بعرض المقياس على مجموعة من المحكمين ملحق (٣) والمختصين في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٨) خبيراً وطلب منهم فحص الفقرات وصلاحية صياغتها ووضوحها في كل من مجالات الحوار الفعال ومدى مناسبتها لمستوى طلبة الجامعة وقد ابدى المحكمين ملاحظاتهم وآرائهم في الفقرات وتمت الموافقة (١٠٠%) مع تعديل بعض الفقرات التي اوصى بها المحكمين .

**القوة التمييزية للفقرات :**

يعد التمييز من الخصائص القياسية المهمة في الاختبارات والمقاييس النفسية كي يتمكن المقياس من الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في السمة او الخاصية التي يقوم عليها المقياس النفسي ويقصد بالقوة التمييزية للفقرات قدرة الفقرات على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والمستويات الدنيا من الافراد بالنسبة للسمة التي يقيسها المقياس ( Shaw , 167 , 97 ) ويعد تمييز الفقرات جانبا مهما في التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لانه خلاله نتأكد من كفاءة فقرات المقياس النفسية وخاصة المقاييس معيارية المرجع لأنها تؤثر قدرة فقرات المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (Ebel , 1972 , p:399) ومن اجل ايجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس اتبع الباحث الاسلوب الاتي:

## أ- اسلوب المجموعتين المتطرفتين :

اعتمد الباحث على نسبة (٢٧%) من المجموعتين العليا والدنيا لأنها تمثل افضل نسبة يمكن اعتمادها ولان هذه النسبة من المجموعتين تحقق اقصى ما يمكن من التطرف واكبر في الحجم (الزوبعي واخرون، ١٩٨١ : ٧٤) و اشار كيلى (Kelly , 1939) الى ان افضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا في نسبة (٢٧%) من حجم العينة وبعدها قام الباحث بتطبيق المقاييس كما اتفق عليه المحكمين من (٣٠) فقرة على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة وبعد تصحيح الاجابات قام الباحث بترتيب الدرجات من ترتيبا تنازلياً من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم حدد المجموعتين المتطرفتين بنسبة (٢٧%) من اعلى الدرجات الى ادنى الدرجات وبلغ عدد الاستثمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢١٦) استثمار (١٠٨) استثمار تمثل المجموعة العليا و(١٠٨) تمثل المجموعة الدنيا ، ومن ثم تطبيق القوة التمييزية وتبين ان جميع الفقرات مميزة باستثناء الفقرات (٥ ، ١٩ ، ٢٨) غير مميزة لأنها لم تكن ذات دلالة احصائية وان القيمة النائية اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) ودرجة حرية (٢١٤) وجدول (١٣) يوضح ذلك وبذلك اصبح المقياس مكون من (٢٧) فقرة .

## جدول (١٣)

## يبين القوة التمييزية للعبارات مقياس الحوار الفعال

ت العبارة	المجموعة	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت	قيمة ت محسوبة	نوع الدلالة
1	عليا	108	4.21	0.80	214	5.96	1.96	مميزة
	دنيا	108	3.50	0.95				
2	عليا	108	3.77	0.99		6.94		مميزة
	دنيا	108	2.80	1.07				
3	عليا	108	4.27	0.89		6.65		مميزة
	دنيا	108	3.43	0.97				
4	عليا	108	3.67	1.11		6.23		مميزة
	دنيا	108	2.80	0.93				
5	عليا	108	2.97	1.43		0.57		غير مميزة
	دنيا	108	2.87	1.19				
6	عليا	108	4.18	0.80		7.33		مميزة
	دنيا	108	3.28	0.99				
7	عليا	108	3.94	1.21		5.56		مميزة

				1.19	3.03	108	دنيا	
مميزة	4.82			1.17	3.80	108	عليا	8
				1.05	3.06	108	دنيا	
مميزة	2.10			1.42	3.08	108	عليا	9
				1.15	2.71	108	دنيا	
مميزة	5.77			1.05	4.26	108	عليا	10
				1.20	3.37	108	دنيا	
مميزة	9.24			0.31	4.92	108	عليا	11
				1.05	3.94	108	دنيا	
مميزة	8.66			0.65	4.68	108	عليا	12
				1.14	3.58	108	دنيا	
مميزة	8.62			0.78	4.49	108	عليا	13
				1.08	3.39	108	دنيا	
مميزة	9.72			0.50	4.81	108	عليا	14
				1.12	3.66	108	دنيا	
مميزة	6.41			0.89	4.26	108	عليا	15
				1.02	3.43	108	دنيا	
مميزة	7.19			0.95	4.21	108	عليا	16
				0.98	3.27	108	دنيا	
مميزة	2.49			1.42	3.31	108	عليا	17
				1.14	2.87	108	دنيا	
مميزة	7.67			0.95	4.19	108	عليا	18
				0.97	3.19	108	دنيا	
غير	1.43			1.29	3.22	108	عليا	19
مميزة				1.08	2.99	108	دنيا	
مميزة	6.41			1.00	3.87	108	عليا	20
				1.04	2.98	108	دنيا	
مميزة	8.63			0.88	4.32	108	عليا	21
				1.01	3.21	108	دنيا	
مميزة	8.37			0.81	4.44	108	عليا	22
				0.94	3.44	108	دنيا	
مميزة	9.19			0.73	4.57	108	عليا	23
				0.92	3.54	108	دنيا	
مميزة	10.61			0.72	4.41	108	عليا	24
				0.97	3.18	108	دنيا	
مميزة	10.13			0.71	4.40	108	عليا	25
				1.05	3.17	108	دنيا	

مميزة		3.19		1.30	3.80	108	عليا	26
				1.26	3.24	108	دنيا	
مميزة		5.14		1.17	3.72	108	عليا	27
				1.03	2.95	108	دنيا	
غير مميزة		1.81		1.23	3.20	108	عليا	28
				1.02	2.93	108	دنيا	
مميزة		11.75		0.55	4.71	108	عليا	29
				0.99	3.44	108	دنيا	
مميزة		4.91		1.40	3.74	108	عليا	30
				1.29	2.84	108	دنيا	

### ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي)

وهو يعد من ادق الوسائل الاحصائية التي يعتمدها الباحثون في الاتساق الداخلي او التجانس بين الفقرات وهو من اهم الوسائل المستخدمة في تحليل الفقرات في المقاييس النفسية والمقياس الذي تدقق فقراته وفق هذا المؤشر الاحصائي يمتلك صدقا بنائياً لان تجانس الفقرات من اهم ما يميز هذا الاسلوب (Anastasia, 1976 : 154) وان علاقة الفقرات بالدرجة الكلية يعني ان المقياس يقيس سمه واحدة (عبد الرحمن ، ١٩٩٨ : ١١٥) وقام الباحث باستعمال معامل ارتباط بيرسون لاستمارات التحليل الاحصائي والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة لاستخراج العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس وظهرت الدرجة الكلية للمقياس ان معامل الارتباط دالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (٠,٠٩٨) وتبين ان جميع الفقرات دالة معنوية ما عدا الفقرات (٥ ، ١٩ ، ٢٨) غير معنوية وجدول (١٤) يوضح ذلك :

## جدول (١٤)

يبين ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي لعبارات مقياس الحوار الفعال (الاتساق الداخلي)

ت عبارات	عدد العينة	درجة الحرية	قيمة محسوبة	قيمة جدولية	نوع الدلالة	ت عبارات	عدد العينة	درجة الحرية	قيمة محسوبة	قيمة جدولية	نوع الدلالة
1	400	399	0.286	0.098	معنوي	16	400	399	0.386	0.098	معنوي
2	400	399	0.383	0.098	معنوي	17	400	399	0.195	0.098	معنوي
3	400	399	0.340	0.098	معنوي	18	400	399	0.389	0.098	معنوي
4	400	399	0.307	0.098	معنوي	19					
5						20	400	399	0.316	0.098	معنوي
6	400	399	0.365	0.098	معنوي	21	400	399	0.425	0.098	معنوي
7	400	399	0.271	0.098	معنوي	22	400	399	0.476	0.098	معنوي
8	400	399	0.251	0.098	معنوي	23	400	399	0.483	0.098	معنوي
9	400	399	0.119	0.098	معنوي	24	400	399	0.494	0.098	معنوي
10	400	399	0.355	0.098	معنوي	25	400	399	0.489	0.098	معنوي
11	400	399	0.494	0.098	معنوي	26	400	399	0.208	0.098	معنوي
12	400	399	0.454	0.098	معنوي	27	400	399	0.255	0.098	معنوي
13	400	399	0.419	0.098	معنوي	28					
14	400	399	0.504	0.098	معنوي	29	400	399	0.553	0.098	معنوي
15	400	399	0.383	0.098	معنوي	30	400	399	0.283	0.098	معنوي

## ج- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :

تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه لمقياس اسلوب التفكير التحريري وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لكل مجال من مجالات المقياس الثلاثة وتبين ان جميع معاملات الارتباط دالة معنوية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩) والقيمة الجدولية (٠,٠٩٨) ما عدا الفقرة (٥) من المجال الاول والفقرة (١٩) من المجال الثاني والفقرة (٢٨) من المجال الثالث لم تكن دالة معنوية وكانت غير معنوي والجدول (١٤) يوضح ذلك:

## جدول (١٤)

يبين ارتباط درجة العبارة بالمجموع الكلي لدرجة المجال لمقياس الحوار الفعال (الاتساق الداخلي)

ت	عدد	درجة الحرية	قيمة ر	قيمة ر	نوع	ت	عدد	درجة الحرية	قيمة ر	قيمة ر	نوع
عبارات	العينة	الحرية	محسوبة	جدولية	الدلالة	عبارات	العينة	الحرية	محسوبة	جدولية	الدلالة
1	400	399	0.361	0.098	معنوي	16	400	399	0.467	0.098	معنوي
2	400	399	0.526	0.098	معنوي	17	400	399	0.263	0.098	معنوي
3	400	399	0.579	0.098	معنوي	18	400	399	0.502	0.098	معنوي
4	400	399	0.339	0.098	معنوي	19					
5						20	400	399	0.422	0.098	معنوي
6	400	399	0.496	0.098	معنوي	21	400	399	0.476	0.098	معنوي
7	400	399	0.423	0.098	معنوي	22	400	399	0.541	0.098	معنوي
8	400	399	0.369	0.098	معنوي	23	400	399	0.577	0.098	معنوي
9	400	399	0.335	0.098	معنوي	24	400	399	0.631	0.098	معنوي
10	400	399	0.327	0.098	معنوي	25	400	399	0.582	0.098	معنوي
11	400	399	0.555	0.098	معنوي	26	400	399	0.272	0.098	معنوي
12	400	399	0.552	0.098	معنوي	27	400	399	0.350	0.098	معنوي
13	400	399	0.483	0.098	معنوي	28					
14	400	399	0.553	0.098	معنوي	29	400	399	0.632	0.098	معنوي
15	400	399	0.502	0.098	معنوي	30	400	399	0.455	0.098	معنوي

## د- علاقة ارتباط الدرجة الكلية للمجال (بالدرجة الكلية للمقياس)

من اجل التوصل الى التجانس في تحديد المجال المراد قياسه من خلال ارتباط درجة كل مجال بالدرجة الكلية للمقياس تبين ان جميع الارتباطات دالة معنوية لان قيمة درجة المقياس اكبر من القيمة الجدولية (٠,٠٩٨) وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (١٦) يوضح ذلك :

## جدول (١٦)

يبين ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية لمقياس الحوار الفعال

المجالات	عدد العينة	درجة الحرية	درجة المقياس	قيمة ر	نوع الدلالة
المجال اول	400	399	0.708	0.098	معنوي
المجال ثاني	400	399	0.819	0.098	معنوي
المجال ثالث	400	399	0.804	0.098	معنوي

**الخصائص السايكومترية لمقياس الحوار الفعال :****اولا : صدق المقياس :**

يعد الصدق من اهم الخصائص السايكومترية في المقاييس النفسية لأنه يعتبر مؤشر على قدرة المقياس في قياس ما اعد لقياسه وليس لقياس شيء اخر والذي يحقق ما اعد لأجله ، اي يحقق المقياس الغرض والوظيفة التي استخدم لأجلها (العزاوي ، ٢٠٠٧ : ٩٤) واستعمل الباحث اكثر من طريقة لتحقيق الصدق.

**١- الصدق الظاهري :**

وهو يدل على المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ووضوح الفقرات ومناسبتها لقياس السمة المراد قياسها والتعرف عليها ، وان عرض الفقرات على المحكمين للحكم على صلاحياتها في قياس الخاصية يعد صدقاً ظاهرياً (ربيع ، 1994 : ٩٦٢) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعه من المحكمين والخبراء في التربية وعلم النفس ملحق (٣) اذ يشير ايل ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري هو قيام مجموعة من المختصين بتقدير مدى تمثيل العبارات للصفة المراد قياسها (Ebel , 1972 : p:555) .

**٢- الصدق البنائي :**

يقصد بصدق البناء او (صدق التكوين الفرضي) وتعني به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي او مفهوم نفسي معين (ربيع ، ١٩٩٤ : ٩٨) وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال :

- ١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما مبين في جدول (١٣)
- ٢- علاقة ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال وكما مبين في جدول (١٤)
- ٣- علاقة ارتباط الدرجة الكلية للمجال بالدرجة الكلية للمقياس وكما مبين في جدول (١٥) .

**ثانيا : ثبات المقياس :**

يعد الثبات احد مؤشرات التحقق في دقة الاختبار واتساق فقراته في قياس ما يجب قياسه لأنه يشير الى درجة استقرار المقياس والاتساق بين اجزائه والهدف منه تقدير اخطاء المقياس واقتراح طرائق للتقليل من هذه الاخطاء (جونسن ، ٢٠١٤ : ٨٦) لذا يمكن ان

يكون الثبات على نوعين هما التجانس الخارجي الذي يستمر بإعطاء نتائج ثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن واما الاتساق الداخلي الذي يتحقق من خلال فقرات المقياس جميعها تقيس نفس المفهوم (fransella , 1981 : 47) ولحساب معامل الثبات استعمل الباحث طريقتين هما :

### ١- معامل الفا - كرونباخ Alpha Cronbach (الاتساق الداخلي)

وهي من الطرائق المميزة بتناسقها ويستطيع الباحث الاعتماد على نتائج هذه الطريقة في حساب البيانات بين درجات جميع فقرات المقياس وبعد كل فقرة مقياساً قائماً بذاته ويؤثر معامل الثبات الى التجانس بين فقرات المقياس (عوده ، ٢٠٠٠ ، ٣٥٤ : ) ولاستخراج معامل الثبات بهذه الطريقة تم استخراج معامل ثبات الفا للمقياس وكانت قيمة الارتباط (٠,٧٣) وهو معامل ثبات جيد وكذلك طريقة التجزئة النصفية ومعادلة سبيرمان براون والجدول (١٧) يوضح ذلك :

#### جدول (١٧)

##### يبين ثبات مقياس الحوار الفعال

قيمة الارتباط	نوع الثبات
0.53	تجزئة نصفية
0.70	سبيرمان براون
0.73	الفا كرونباخ

### ٢- طريقة اعادة الاختبار Test Retest (الاتساق الخارجي) :

ان استخراج الثبات بهذه الطريقة يتم تطبيق اداة القياس في مدتين زمنيتين مختلفتين على افراد العينة انفسهم (فيركسون ، ١٩٩١ : ٥٢٧) لذا قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (١٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الانسانية واعادة تطبيقه بعد مرور (١٥) يوماً من التطبيق الاول وعلى نفس العينة واستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الارتباط بين درجات التطبيق الاول والثاني بلغ معامل الثبات (٠,٧٣) وهو معامل ثبات جيد

## وصف المقياس بالصيغة النهائية :

يتكون مقياس الحوار الفعال بالصيغة النهائية من (٢٧) فقرة كما موضح ملحق (٨) موزعة على (٣) مجالات وهي (المساواة مع التأثيرات القسرية ، الاصغاء بعاطفة ، السعي للتفاهم) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل وهي (موافق بشدة ، موافق ، موافق احياناً ، غير موافق ، غير موافق بشدة) وتم اعطاء الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) لل فقرات الايجابية (١،٢،٣،٤،٥) لل فقرات السلبية وتم استخراج الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات من خلال مؤشرات الصدق الظاهري ، وصدق البناء والثبات من خلال حسابه بطريقة اعادة الاختبار والفاكرونباخ وتم استخراج المؤشرات الاحصائية للمقياس الحوار الفعال لكي تستطيع ان تكون صورة دقيقة حول شكل توزيع درجات الطلبة على المقياس وكما مبين في جدول (١٨) يوضح ذلك :

## جدول (١٨)

## يبين الوصف الاحصائي لمقياس الحوار الفعال

القيم الاحصائية	عدد العينة	وسط حسابي	وسيط	انحراف معياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	اصغر قيمه	اكبر قيمة
الحوار الفعال	400	99.66	100	10.30	0.51	-0.14	67	128

## عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## الهدف الاول : مستوى الحوار الفعال عند طلبة الجامعة.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس الحوار الفعال على عينة البحث البالغ عددهم (٤٠٠) طالب وطالبة وحصلوا على وسط حسابي قدره (٩٩,٦٦) وبانحراف معياري مقداره (١٠,٣٠) وعند مقارنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨١) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وتبين ان القيمة التائية المحسوبة (٣٥,٨٨) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دالة معنوي وبدرجة حرية (٣٩٩) والجدول (٢١) يوضح ذلك :

## جدول (٢١)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي وقيمة ت المحسوبة لمستوى الحوار الفعال لدى العينة

القيم الاحصائية	عدد العينة	وسط حسابي	وسط فرضي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت محسوبة	قيمة ت جدولية	نوع الدلالة
الحوار الفعال	400	99.66	81	10.30	399	35.88	1.96	معنوي

وتشير هذه النتيجة ان طلبة الجامعة يتمتعون بالحوار الفعال العالي قياسا بالوسط الفرضي للمقياس ويعود ذلك الى ان طلبة الجامعة يشاركون في الانشطة والفعاليات والمناقشات فيما بينهم ومع الاساتذة الذين يسمحون لهم بأبداء وجهات نظرهم وكذلك السماح لهم بالمشاركة في النقاشات واتخاذ قرارات تتلاءم مع واقعهم الحالي للوصول الى حلول لمشكلاتهم ويعتبر هذا تحفيز للطلبة للمشاركة في الحوارات الفعالة والتي تعد من اهم مميزات الحرية والتي تدفعهم الى فهم الواقع وهذا يتناسب مع جاء به العالم (يانكيلوفيتش ، 1981 Yankelovich).

الهدف الثاني : دلالة الفروق الاحصائية في الحوار الفعال عند طلبة الجامعة وفق متغير الجنسي (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ، انساني).

أ- التخصص (علمي ، انساني)

وتحقيقا لهذا الهدف استعمل الباحث الاختبار التائي لمتغير الحوار الفعال حسب التخصص والجنس واطهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (١,٤٤) اصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨) مما يشير انه لا تتوفر فروق ذات دلالة احصائية غير معنوية بين درجات الطلبة على وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) وهذا يدل انه لا يوجد اختلاف بين طلبة الجامعة للتخصص العلمي والتخصص الانساني في الحوار الفعال وهذا ما اشار اليه (يانكيلوفيتش) بان الميل الى التفكير الجاد في عملية الحوار يجعل من الافراد ذو رؤية ثابتة ضمن سياقات مختلفة داخل المجتمع وتشمل على التواصل والتفاهم المتبادل في مواجهة الفروق الاجتماعية السائدة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (مسلم وهاشم ، ٢٠١٥).

## ب- الجنس (ذكور ، اناث)

وكما اظهرت النتائج بوجود فروق ذات دلالة احصائية معنوية بين متغير الجنس(ذكور، اناث) اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٦) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) وبدرجة حرية (٣٩٨) وهو دالة احصائية معنوية لصالح الاناث وهذا يدل ان أسلوب الحوار الفعال لدى الاناث اعلى من الذي عند الذكور والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

## جدول (٢٢)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة ونوع الدلالة

لمقياس الحوار الفعال حسب التخصص والجنس

ت	المتغيرات	التصنيف	عدد العينة	وسط حسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	نوع الدلالة
١	التخصص	انساني	200	100.4	10.25	398	1.44	1.96	غير معنوي
		علمي	200	98.92	10.32				
٢	الجنس	ذكور	147	97.95	10.89	398	2.56	1.96	معنوي لصالح الاناث
		اناث	253	100.65	9.81				

## الاستنتاجات :

- ١- ان افراد عينة البحث يوجد لديهم حوار فعال قياساً بالوسط النظري للمقياس .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية غير معنوية وفق متغير التخصص (علمي ، انساني) بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية معنوية في الحوار الفعال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ولصالح الاناث.

## التوصيات :

- ١- على الجامعات الاهتمام بتحديث المناهج وطرائق التدريس في المرحلة الجامعية وخبرات تشجع تنمية الحوار الفعال عند الطلبة.
- ٢- على الجامعات التشجيع على استخدام وسائل تعليمية جديدة وطرح الافكار الجديدة في العلم واستخدام الحلقات النقاشية والبرامج الحوارية التربوية التعليمية حتى نعزز من الحوار الفعال عند الطلبة .

## المقترحات :

- ١- اجراء دراسة تتناول الحوار الفعال ومتغيرات نفسية اخرى (كالإبداع ، والتحصيل الدراسي ، الانماط القيادية).
- ٢- اجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على مراحل دراسية اخرى للقيام ببناء برامج لتنمية الحوار الفعال عند الطلبة سواء كانت (متوسطة ، اعدادية ، جامعية).

**Abstract****Effective Dialogue among University Students****Keywords: Effective Dialogue , University Students****An M.A. thesis extracted research****M.A. Candidate****Abbas Hasim Muhammed****Supervisor****Prof. Mudhir Abdulkareem Saleem****(Ph.D.)****University of Diyala****College of Education for Humanities**

The current research aims at the level of effective dialogue among university students, indicating the statistical differences in effective dialogue among university students according to the gender and specialization variable. The sample of the study consisted of (400) male and female students from Diyala University, who were chosen by the stratified random method. To achieve the objectives of the research, a measure of the effective dialogue was built according to the theory (Daniel Yankelevich). The scale consists of (27) items, then verifying the apparent honesty and validity of the building and verifying its stability. The coefficient of stability was (0.73) by the Cronbach Alpha method and by the retest method (0.73), and using statistical means (arithmetic mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, T- test for the significance of the differences between two independent samples, the Spearman Brown equation, the Alpha Cronbach equation, the standard deviation). The following results were reached: The research sample has an effective dialogue compared to the hypothetical medium of the scale, there are no statistically significant differences according to the variable of specialization, while there are differences in the effective dialogue depending on the gender variable and in favor of females.

## المصادر العربية:

## • القرآن الكريم

- الجابري ، كاظم كريم ، صبري ، داود عبد السلام ، (٢٠١٣) مناهج البحث العلمي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد
- جونسن ، سوزان (٢٠١٤) التعرف على الطلاب الموهوبين ، ط ١ ، ترجمة غسان خضير ، المملكة العربية السعودية.
- ربيع ، محمد شحاتة (١٩٩٤) قياس الشخصية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن
- الزوبعي ، عبد الجليل ، واخرون ( ١٩٨١ ) الاختبارات والمقاييس النفسية ، مطابع دار الكتب ، جامعة الموصل
- — ( ٢٠٠٠ ) مجلة العلوم النفسية - كلية الاداب جامعة بغداد العدد ٧ .
- عودة ، احمد سليمان (٢٠٠٠) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٤ ، الاردن ، دار الامل.
- الفليت، كمال كامل خليل (٢٠١٢): فاعلية برنامج ارشادي لتنمية ثقافة الحوار وعلاقتها بتحسين جودة الحياة لدى طلاب الجامعة بفلسطين، أطروحة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.
- فيركسون ، جورج (١٩٩١) ، التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة هناء محسن العكيلي ، بغداد ، دار الحكمة.
- ملحم سامي محمد (٢٠٠٠) مناهج في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، للنشر والتوزيع والطباعة عمان ، الاردن.
- مسلم، زهرة ماهود؛ وهاشم، منى اياد (٢٠١٥): الحوار الفعال وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، المجلد (١٢)، العدد (٤٦)، مركز البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، بغداد، العراق، ص (١٨٨ - ٢١٩).
- هريرت، ا، شيللر (٢٠١٧): المتلاعبون بالعقول، ترجمة: عبد السلام رضوان، الناشر: عالم المعرفة للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، الكويت.

## المصادر الاجنبية:

- Anastasi , A (1976) pcyeholey , caltesting , Macmillan , new York .
- Buber, M (2012): Monologisches und dialogisches Leben, a cura di Francesco Ferrari, in: Judaica. Beiträge zum Verstehen des Judentums, LXVIII/4, 2012, S. 400-414.
- Eble , R .(1972) Essentials of Educational measurement , new , jersey Engle wood cliffs .
- Freire, Paulo (1972), Pedagogy of the Oppressed. Harmondsworth: Penguin.
- Fransella , L , (1981) A theory of cognitive Dissonance Stanford University press .
- Rokeach, Milton (1973): the nature of human values, free press, New York.
- Schirmer, Kathryn (1980): Priming the Pump for Synfuel," a public address Associate Director for Natural Resources, Energy, and Science, Office of Management and Budget, co-sponsored by the Energy and Environmental Policy Center.
- Yankelovich, Daniel (1981): new rules! Searching for self – fulfillment in a world turned upside down, New York: Random House.
- \_\_\_\_\_ (1991): Coming to Public Judgment: Making Democracy Work in a Complex World, Syracuse: Syracuse University, Press.
- \_\_\_\_\_ (2012): Thomas J. Dodd Research Center, VOL (5), University of Connecticut.